

دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي طالبات الجامعة بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء

دكتورة جيهان بنت صالح لرضي
قسم الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، المملكة العربية
السعودية
البريد الإلكتروني: Jslerdi@pnu.edu.sa

المخلص

هدف البحث الحالي إلى تحديد دور الأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في تنمية هذا الوعي، وتقديم مجموعة من آليات تعزيزه، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وطبقت الباحثة استبانة على عينة تكونت من (40) أخصائية اجتماعية و(255) طالبة بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؛ وأسفرت النتائج عن نسب موافقة (مرتفعة) على دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية هذا الوعي من وجهة نظر الطالبات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (02.79 : 2.56) وعن نسب موافقة (متوسطة) من وجهة نظر الأخصائيات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (02.80 : 1.08)؛ كما عكست النتائج عن وجود الآليات بدرجة موافقة (مرتفعة) وأوصى البحث بضرورة دمج مفاهيم الاستدامة البيئية وقضايا التنمية في المناهج الدراسية عن طريق وحدات وأنشطة مستقلة، مما يزود الطلاب بالمعلومات والمهارات والقيم اللازمة لتعزيز معرفتهم وتحسين اتجاهاتهم تجاه البيئة.

الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية، الممارسة العامة، الوعي، الاستدامة البيئية، الجامعات الخضراء.

Role of Social Work from the Perspective of General Practice in Raising University Student Awareness about Environmental Sustainability in Light of the Green University Standards

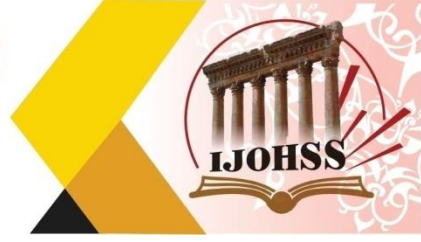
Dr. Jehan Saleh Lardhi

Department of Social Work, College of Humanities and Social Sciences, Princess Nourah bint Abdulrahman University, KSA
Email: Jslerdi@pnu.edu.sa

ABSTRACT

The study aims to identify the social worker's role from the perspective of general practice in raising this awareness and develop its promotion mechanisms. Using a descriptive approach, the researcher applied a questionnaire to (40) social workers and (255) students at public and private universities in Riyadh, Saudi Arabia. The results revealed high agreement on the role of the social workers in raising this awareness from the students' perspective with a means of (02.79: 2.56) and moderate agreement from the social workers' perspective, with a means of (2.80: 1.08). The findings highlighted high agreement on the mechanisms for this role. The study recommends integrating environmental sustainability concepts and development issues into university curricula, creating independent units and activities focused on these topics to equip students with essential knowledge, skills, and values that foster positive attitudes toward the environment.

Keywords: Social work, General practice, Awareness, Environmental sustainability, Green universities.



مقدمة

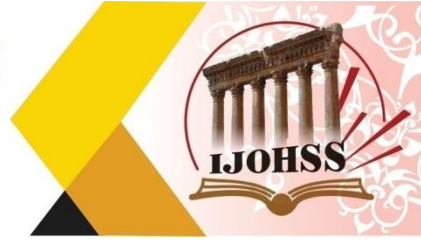
تعد علاقة الإنسان بالبيئة علاقة محورية مستمرة يرتبط فيها الإنسان ببيئته ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها، ولا يمكن لنا أن نتصور انقطاع هذه العلاقة أو حتى جمودها، لكنها علاقة قوية يزداد اكتشاف الباحثين والعلماء لقوتها يوماً بعد يوم، خاصة أنها تمثل محوراً مهماً من محاور الدراسة والبحث في العديد من التخصصات والعلوم المختلفة، إلا أن الشواهد العلمية تؤكد حدوث اضطراب في علاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها، فأخذ يعبث بمقومات الحياة فيها، فلوث الماء وأفسد الهواء، وساهم في إهلاك الحرث والنسل بالكيمويات والسموم واستخدام أسلحة الدمار والخراب، وتسبب في خبث التربة الزراعية فلم تعد تثبت إلا نكدًا مصداقًا لقوله تعالى: (وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لا يَخْرُجُ إِلا نَكْدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ) [الأعراف: 58].

ولما كانت الجامعة مؤسسة عالمية منذ نشأتها فقد ظهر توجهها العالمي نحو الاستدامة البيئية المشتركة التي يواجهها العالم كمواجهة المخاطر ومنها المخاطر البيئية مثل: نقص المياه، واستنزاف الطاقة، وتغير المناخ المتسارع، والتلوث البيئي والتحول الديموغرافي، والكوارث الطبيعية وغيرها والتي ظهرت كنتيجة للإفراط في استخدام التطورات العلمية والتكنولوجية بهدف تحقيق جودة الحياة الإنسانية ورفاهيتها؛ مما أدى لأن تتحمل الجامعة دوراً أساسياً في مجال البحث العلمي وإعداد الباحثين الذين يعملون في المراكز البحثية خارجها، وأيضاً تقديم برامج تعليمية متخصصة في مجال البيئة يمكنها أن تسهم في رفع مستوى الوعي البيئي والثقافي بالاستدامة، والإسهام بدور حاسم في مواجهة تلك المخاطر والتحديات وأداء دورها التنموي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (UIGWURN,2020,p.2).

وفي الوقت الحاضر كثر استخدام مفهوم الاستدامة، وكان أول من أشار إليها هو تقرير مستقبلنا المشترك الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة، وتم بموجب هذا التقرير دمج الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد؛ وتم تعريف الاستدامة البيئية بأنها: الاستدامة التي تكفل خدمة الأجيال الحالية بشكل لا يضر أو يمس مصالح الأجيال القادمة بمعنى ترك المصادر المتوفرة الآن للأجيال القادمة بنفس الوضع الذي عليه أو أحسن (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2002م، 60). والاستدامة البيئية هي كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقدي يصون وينمي البيئة والموارد (عبد الرحمن 2015م، 53).

وتقوم فلسفة الاستدامة على إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها، وتوجيه التطور التقني والمؤسسي على نحو يضمن تواصل تلبية احتياجات أجيال الحاضر والمستقبل ويحول دون تدهورها أو انحصارها، وأورد كل من (عثمان، ماجدة، 2009م، 28-29)، و (جمعان 2009م، 183)، و(عثمان، ماجدة، 2010م، 31) مجموعة من أهداف الاستدامة البيئية والتي تدور في مجملها حول إحداث تغيير مستمر ومناسب لحاجات المجتمع، تحقيق استغلال عقلاني للموارد، وربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، وتعزيز الوعي بالمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية القائمة. لذلك تسعى الجامعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال وظائفها في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتسعى كافة الجامعات للحصول على حرم جامعي مستدام تتمكن من خلاله من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحظى بمكانة متميزة في المقياس الرتبتي للجامعات (حامد، حسان، 2019).

وتعد التنمية المستدامة التحدي الأكبر للجامعات في القرن الحادي والعشرين لذلك تضطلع الجامعات بدور ريادي في تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها المتعددة، فالجامعات تتحمل مسؤولية إعداد الطلاب والعمل على زيادة وعيهم ومعرفتهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مفهوم الاستدامة البيئية، وفي إطار تحقيق هذه الأهداف ظهر مفهوم الجامعة الخضراء الذي يشير إلى الجامعات التي تتبنى ممارسات صديقة للبيئة، وقادرة على الاستفادة من الموارد الطبيعية كالطاقة والمياه والموارد المادية دون الإضرار بحقوق الأجيال القادمة، كما تعمل على تقليل البصمة الكربونية للأفراد، ومواجهة آثار التغير المناخي من خلال تقديم حلول إبداعية مبتكرة لهذه القضايا المتنوعة والتحديات العالمية، ويتطلب تحقيق الاستدامة البيئية التحول إلى جامعات خضراء تعمل على الاستثمار في الموارد البشرية من خلال تقديم المعرفة ضمن تعليم أخضر، وتطوير البنية التحتية تجاه الخضرة، والعمل

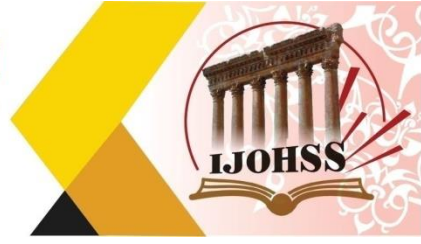


من أجل تحول أخضر شامل ومستدام من خلال تنمية القدرات المختلفة في العلوم والبحوث والتكنولوجيا والخدمات الاستشارية في المجالات الرئيسية للجامعات ضمن الاقتصاد الأخضر، وتوجيه البحث العلمي في المجالات ذات الصلة بالأبحاث البيئية المستدامة (Zhongming et al.,2011,14) ويشير مفهوم الجامعات الخضراء بصفة عامة إلى الممارسات الصديقة للبيئة التي تقوم بها الجامعات للاستفادة من الموارد الطبيعية دون الإضرار بها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها بوضع بصمة بيئية للجامعة في تعاملاتها مع الأبعاد البيئية من طاقة ومياه وكهرباء وغيرها، من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة وخدمات فعالة لإعادة التدوير للخدمات بما يشجع على نشر أنماط الحياة المستدامة بالمجتمع حولها (هدى معوض عبد الفتاح، 2021، 35 - 40). وترتكز فلسفة الجامعات الخضراء على الأهداف العالمية والرؤى المحلية، وتعكس الأبعاد الأساسية للاستدامة، إيمانًا بدور التعليم والبحث العلمي، والخدمات المجتمعية كأبعاد وظيفية مهمة قادرة على التأثير بكفاءة وفعالية على كافة الأبعاد التي تستند إليها الاستدامة ذاتها، والقائمة على أبعاد بيئية واقتصادية واجتماعية، واعتبارها أبعادًا بيئية متداخلة تمثل الرابط الوثيق القادر على ربط الأبعاد الثلاث في طريق تحقيق الاستدامة الجامعية ومن ثم الاستدامة المجتمعية (إيمان جمعة، 2021، 167).

وتلتزم الجامعات الخضراء بدورها في تطوير المجتمعات والمحافظة على مستقبلها في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية من خلال عمليات نقل ونشر المعرفة وتعزيز البحث العلمي وخدمة المجتمع وإعداد طلاب متميزين لسوق العمل قادرين على استخدام الموارد الطبيعية والمتجددة بصورة آمنة، وهو ما دفع بهذه الجامعات الخضراء لتبني مبادئ التنمية المستدامة بها وتأكيد دورها في حماية البيئة (Rosa Puerts & Luisa Marti, 2019). وقد أكدت العديد من الدراسات الأجنبية، كدراسة (Al-Khateeb & et al, 2014)، (Sisriany & Fatimah, 2017) ودراسة (de Sousa, 2022) ودراسة (Bajracharya et al, 2009) ودراسة (Fissi., et al., 2021) ودراسة (Boutora & et al., 2021, 523) على أهمية التوجه نحو الجامعات الخضراء المستدامة، حيث أشارت في مجملها إلى أهمية الدور المستدام الذي تقدمه الجامعات الخضراء لمجتمعاتها وبيئاتها المحلية، وذلك عبر الجهود التي تقدمها بمشاركة جادة وموحدة من أعضاء المجتمع الجامعي في دعم مجالات الاستدامة، والحفاظ على مخرجات التنمية؛ لتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية. كما استفاضت بعض الدراسات العربية، كدراسة الخطيب (2014)، وحجازي (2015)، و (مقطوع، 2018) و (الزهراني، 2020) ودراسة النجار وإبراهيم (2023) ودراسة لبنى عبد الله عبد الفتاح آغا (2023) ودراسة رواء محمد عثمان صبيح (2022) في التأكيد على أن الجامعات المستدامة تمثل فرصة حقيقية لبناء ركيزة تنموية بشرية ورأس مال معرفي من خلال تعليم تنموي وبحوث تطبيقية وخدمات مجتمعية تؤهل القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وجميع العاملين للتعايش المباشر مع مبادئ الاستدامة، وتسهم في بناء القدرات الجوهرية الخضراء وتسخير البنية التحتية لخدمة البناء المؤسسي المستدام من جهة، وتهيئة الفرص الثقافية والمعرفية اللازمة لدعم مسارات التحول نحو مجتمع أخضر ووطن مستدام من جهة أخرى.

ومع التأكيد المستمر على أهمية التحول نحو الجامعات الخضراء المستدامة، حثت دراسة نيجاتي (Nejati & Nejati, 2013, 107) على ضرورة سعي الجامعات والتزامها بتحقيق أسس الاستدامة باعتبارها مؤسسات تعليمية وبحثية دائمة التفاعل مع المجتمع، وذلك من خلال دمج الاستدامة وممارساتها في أنشطة التدريس والبحث والأنشطة المجتمعية. وأوضحت دراسة (Hebbaz & Mellal, 2020, p. 111) أن الجامعة في سعيها للتحول لجامعات خضراء جعلت من أهم أولوياتها التحول لجامعة صديقة للبيئة، وامتلاك حرم مطبق للمعايير البيئية واللون الأخضر، وتحقيق الاستدامة البيئية في دعم التعليم والأبحاث البيئية، وتنظيم أنشطة لرفع وعي الطلاب بالقضايا البيئية، وإدارة موارد الطاقة بصورة نظيفة.

ومما سبق يظهر أهمية دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال وظائفها ومواردها في التحول للتعليم الأخضر ومناهجه والتوسع في البحث العلمي بالتركيز على المشروعات المستدامة والتوعية والتثقيف المجتمعي بأهمية التحول الأخضر، وإعداد قيادات مستقبلية متدربة على الإبداع والابتكار والعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بكافة المجالات وتعزيز دورها في التصدي لقضايا المجتمع والعمل على تطويره، وإيمانًا بهذا الدور تسعى الجامعات لتحقيق مكانة في المقياس العالمي الأخضر للجامعات.



لذا كان لزامًا على الجامعات السعودية - في إطار سعيها لتبني أهداف الاستدامة وتحقيقها - أن تعيد النظر في فلسفتها وأهدافها وتوجهاتها وأن تجدد مرتكزاتها الوظيفية؛ لكي تحقق شروط الاستدامة الجامعية، وأن تحدد أهدافها بما يتوافق وأهداف الجامعات الخضراء المستدامة التي تراعي دمج مؤشرات الاستدامة في برامجها التعليمية، وخططها البحثية، وإسهاماتها المجتمعية، وأن تحول الحرم الجامعي إلى بيئة خضراء مستدامة. خاصة، وقد أشارت دراسة الخوالدة (2016، 67) أن الجامعات العربية بصورتها التقليدية لا تفي بمتطلبات التنمية المستدامة للأجيال الحاضرة والمستقبلية؛ وبالتالي تتلاشى قدرتها على إيجاد مستقبل أفضل لمجتمع مستدام، وتظل عاجزة عن تحقيق دورها التنموي؛ وهو ما أرجعته الدراسة إلى أن أغلب الجامعات ليست معدة الإعداد الكافي لإحداث التنمية المستدامة كون أغلبها مؤسسات محافظة، ومقاومة للتغيير، ولديها انحياز لتراكمات الماضي، ونادرًا ما تخطط للمستقبل بشكل جاد.

وبالتالي لكي تكون الجامعة الخضراء أو المستدامة واقعاً معاشاً يشير (كريري 2019، 39) إلى ضرورة أن تتوفر مرتكزات استدامتها كوجود نمط القيادة المستدامة، وأن تكون الجامعة المراد تحويلها مستدامة الوظائف تركز على: تعليم مستدام، وأبحاث مستدامة، ومشاركة مجتمعية مستدامة، وأن يكون الحرم الجامعي مستدامًا، وأن يتوفر دعم مؤسسي من الجهات العليا والمسؤولة ذات العلاقة بإدارتها، وأن تتوفر ثقافة داعمة لهذا النمط وللتغيير وإجراءاته.

ولما كانت الخدمة الاجتماعية من أهم التخصصات التي أصبح لها دورًا بارزًا في هذا الشأن ذلك أن الخدمة الاجتماعية الخضراء كمجال من مجالات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن أن تسهم بشكل كبير في زيادة الوعي البيئية لدى الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمع ككل (أبو النصر، 2022). فالخدمة الاجتماعية تتعامل مع مختلف القضايا والمشكلات المجتمعية، ومنها المشكلات البيئية، وتقدم الحلول والمقترحات وسبل المواجهة الفعالة لحل هذه المشكلات من خلال تعاملها مع الواقع الإمبريقي اعتمادًا على طرقها المهنية المختلفة (عبد اللطيف، 2009، 9).

ومهنة الخدمة الاجتماعية تسعى دائمًا إلى الاهتمام بالبيئة بالحفاظ عليها سواء بجهود التوعية، أو بجهود توظيف الموارد من أجلها، أو الإسهام في زيادة فعاليات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة فيها، أو تعريف المواطنين بحقهم في بيئة نظيفة صحية وجذابة، أو تعليمهم كيفية المطالبة والدفاع عنها، أو تحليل كافة الجهود المبذولة لحمايتها، أو العمل على تحقيق وتأكيد التعاون بين الأفراد والجماعات والمجتمعات وكذلك بين الهيئات المختلفة من أجل النهوض بمستويات البيئة (إبراهيم، 2011، 2513)، فالخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمكنها أن تسهم في تعديل السلوك الإنساني لكي يصبح أكثر إيجابية نحو البيئة ومشكلاتها، وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات أكثر الطرق التي تقوم بتوعية جماعات الأسر الطلابية لكي يصبحوا أكثر وعيًا وإدراكًا لبيئتهم ومشكلاتهم.

وفي هذا الاتجاه تشير دراسة حسانين (2024) إلى أن مستوى المهارات العلمية الخضراء لدى طلاب الخدمة الاجتماعية (متوسط) بشكل عام، وارتفاع مستوى مهارات التواصل مع الطبيعة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بشكل عام. ودراسة عماد فاروق ووفاء سعيد معمري (2023) التي توصلت إلى وضع الخطوط العامة لمحتوى منهج تدريسي للخدمة الاجتماعية الخضراء بهدف تفعيل دورها في تنمية الوعي البيئي والحفاظ على الاستدامة البيئية. ودراسة زهران وعليان (2023) التي توصلت إلى رؤية مقترحة لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بالتغيرات المناخية. ودراسة زيدان حكيمة علي (2023) التي توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في إكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج مهارات ريادة الأعمال الخضراء.

ومن ثم يرى الباحث أنه ينبغي العمل على تبني نهج مستدام للتنمية يحقق توازنًا بين احتياجاته واحترام البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، وأن العمل على تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة وتشجيع الممارسات البيئية المستدامة في جميع جوانب الحياة بدءًا من التدريس والتعليم وصولًا إلى القوانين والسياسات البيئية يعتبر ضرورة واجبة يجب أن تلزم بها كافة المهن والتخصصات العلمية المعنية، بالإضافة إلى تشجيع التكنولوجيا النظيفة وتطوير مصادر الطاقة المتجددة كبديل للاعتماد على الوقود الأحفوري الضار بالبيئة.

ورغم تلك الجهود إلا أنها مازال في حاجة إلى مزيد من الاجتهاد من أجل أن تضع الجامعات السعودية في المكانة المأمولة عالميًا مما يشير لوجود تحديات ومعوقات تواجهها وتحتم سرعة تحولها لجامعات خضراء؛ ومن

هنا يقوم البحث الحالي بمحاولة التوصل إلى آليات لتعزيز دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي طالبات الجامعة بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء.

مشكلة البحث

تقرض الاستدامة البيئية نفسها بقوة على كافة المؤسسات ولا سيما الجامعات، حيث تم تحويل العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم إلى جامعات خضراء، ولذلك تسعى الجامعات إلى التحول لجامعات خضراء لتلبية احتياجات الاستدامة البيئية للأجيال الحالية والمستقبلية مع تزايد ندرة الموارد الطبيعية والأزمات الاقتصادية، كما أشارت دراسة (Silvia Fissi, 2021) وتتعدد التحديات التي تواجهها الجامعات لتحقيق الاستدامة البيئية مع ضرورة التحول إلى جامعات خضراء، ومنها عدم وجود خطة إستراتيجية لنقل الجامعات إلى جامعات تحفز التربية على بيئة خضراء، وقصر الرؤية القائمة بالجامعة في رؤيتها لأهمية التربية على البيئة الخضراء، وافتقار البرامج الدراسية في الجامعات لمقررات تفي باحتياجات التربية المحفزة للاستدامة البيئية، وضعف التمويل المخصص للجامعات لتنفيذ البيئة الخضراء المستدامة (إيهاب إبراهيم، 2020، 868).

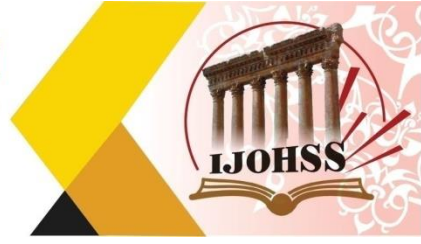
أدى تفاقم المشكلات البيئية المحلية والعالمية كالتلوث والتصحر واستنزاف طبقة الأوزون وارتفاع مستويات الكربون وغيرها إلى أن تصيح البيئة الخضراء ضرورة ملحة وملزمة للحياة وبناء عليه فقد ظهر الاهتمام العالمي بتحقيق التوازن بين التنمية والبيئة الخضراء، والحفاظ على الموارد الطبيعية المتجددة كما أوضحت دراسة (Saraswati Sisriany, 2017) هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد أشار التقرير العربي للتنمية المستدامة 2020 (الأمم المتحدة الأسكوا، 2020) لتأخر المنطقة العربية في الوصول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة ما يتعلق منها بإدارة وإنتاج واستهلاك الموارد الطبيعية والمتجددة وقضايا المناخ والتلوث البيئي والمياه والتخطيط العمراني؛ مما يضع المنطقة أمام تحديات تتطلب بذل الجهد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما أكدت دراسة عادل محمد (2019) على ضرورة دعم الجامعة لبحوث الطاقة النظيفة، وتوعية أعضاء المجتمع الجامعي بترشيد استهلاك الطاقة والاعتماد على وسائل النقل الخضراء، وتنفيذ حملات للحفاظ على الاستدامة البيئية، وتأمين احتياجات الأجيال القادمة وكذلك دراسة مروة عاطف (2019) ودراسة أسامة أحمد حسن (2022) التي أكدت أهمية الاستدامة البيئية والوصول بالشباب في الجامعات إلى تحقيق الاستدامة البيئية وفق نموذج الجامعة الخضراء لكي تواكب التقدم العلمي والتوجهات العالمية.

وتوصلت دراسة هدى معوض عبد الفتاح (2021) إلى أنه يلزم القيادات الجامعية ضرورة البحث عن حلول للتحديات التي تواجه الجامعة في تحقيق الأهداف للتنمية المستدامة والتحول لنهج جامعة خضراء دعماً للبحث العلمي المستدام الذي يقع على عاتقه خدمة البيئة المحيطة، والتوصل لحلول مبتكرة للمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي. ودراسة (فضيلة بوطورة، وعلاء الدين الوافي، 2020) التي ترى أن التنمية المستدامة هي تنمية مستمرة الأجل للمجتمع تهدف إلى تلبية حاجة البشرية في الوقت الحاضر وفي المستقبل، وذلك عن طريق تفعيل الجامعات لدورها في إنتاج وتكوين رأس المال البشري، كما ركزت على دور الجامعات الخضراء في تلبية احتياجات المجتمع من الموارد الطبيعية المختلفة؛ مما يلزم الجامعات العربية بضرورة التوجه نحو الجامعات الخضراء.

وهناك جامعات سعودية دخلت في سباق التحول نحو الجامعات الخضراء، ومنها جامعة الملك عبد العزيز حيث احتلت المرتبة (36) عالمياً، والأولى عربياً ومحلياً من ضمن (912) جامعة خضراء حول العالم في عام 2020م، إذ أن الجامعة قد جسدت في خطتها الاستراتيجية: مفاهيم التنمية المستدامة، وتنمية الوعي البيئي، وتحقيق معايير الجامعة الخضراء من خلال التوسع في إنشاء المسطحات الخضراء وتعزيز صيانتها لتحسين الظروف البيئية والجمالية داخل الحرم الجامعي، وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة النظيفة والحد من استخدام مصادر الطاقة الملوثة للبيئة، وتطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة والمتكاملة للنفايات لاسترداد الموارد، وحماية البيئة من التلوث بما ينسجم مع المعايير العالمية لمفهوم التنمية المستدامة والبيئة الخضراء (جامعة الملك عبد العزيز، 2019).

وإذا نظرنا إلى الوضع في الجامعات السعودية، فإننا سنجد أنه أشد تفاقمًا من ذلك، حيث إن طبيعة المناخ لدينا تحتاج إلى استهلاك كميات أعلى من الطاقة، وكذلك قلة المساحات الخضراء داخل الحرم الجامعي للجامعات،



بالإضافة إلى كثرة استخدام المركبات المعتمدة على الوقود بسبب الانتقال إلى نظام المواصلات العامة، وكذلك وقوع الحرم الجامعي ضمن نطاقات جغرافية متعددة، وتركزها في المدن الأساسية؛ مما يجعله عرضة لكمية عالية من التلوث، وبالتالي فإن الجهود التي تبذلها الجامعات السعودية في مجال التحول إلى جامعات خضراء لازالت جهوداً متواضعة بحاجة إلى المزيد من النمذجة.

فقد ذكر حبيب وآخرون (Habib et al.,2016) في دراستهم أن الجامعات السعودية ومؤسسات التعليم العالي الأخرى يجب أن تنظر إلى مفهوم الاستدامة البيئية بعين الاعتبار والتقدير، وأفادوا أن المبادرات التي تناولت الاستدامة البيئية غير كافية في المملكة العربية السعودية مقارنة بأقطار أخرى مثل: الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والبلدان الأوروبية، ولذلك فقد عمدوا إلى مراجعة وإجراء دراسة مسحية لتقييم مبادرات الجامعات فيما يتعلق بالاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية من حيث: التعليم، والمناهج والأبحاث، والبعثات الدراسية، وعمليات الحرم الجامعي، وإدارة المجتمعات والإدارة المالية.

وهناك العديد من المعوقات التي تقف أمام تحول الجامعات إلى جامعات خضراء بصورة أكثر عملية، ولعل من أهمها وفق بعض الدراسات التطبيقية ما يأتي: المفاهيم الخاطئة والمغلوطات حول فكرة الاستدامة في الجامعات، وضعف دعم القيادات الجامعية لبرامج التحول نحو الجامعات الخضراء، وانخفاض مستوى الاهتمام والقناعة حيال ذلك، كما يوجد ثقافة تنظيمية غير مواتية لهذا التحول، ووجود هيكلية تنظيمية غير داعمة لعملية التحول إلى جامعات خضراء مثل: عدم وجود إدارة تعني بها بشكل احترافي وبطريقة احترافية، وعدم تجزئة عمليات التحول إلى أجزاء كإدارة النفايات وإدارة الطاقة؛ مما يصعب العملية ويجعلها معقدة وارتفاع التكاليف المرتبطة بالتحول في بداية الأمر وإن كانت ستخفف التكاليف بعد ذلك (Dahle &Neumayer,2011,141).

ومما لا شك فيه أن التعليم البيئي، والتوعية البيئية، وتوجيه الأبحاث العلمية نحو قضايا البيئة والاستدامة مع وجود توجه استراتيجي لدى الجامعات السعودية في إدارة حرمها الجامعي وما يتطلبه ذلك من سياسات وإجراءات تتم وفق نظام إدارة وحوكمة رشيد ينبع من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مع الاستفادة من التجارب العالمية والمحلية الرائدة في هذا المجال، كل ذلك سيؤدي حتماً إلى مساعدة الجامعات السعودية على التحول إلى جامعات خضراء.

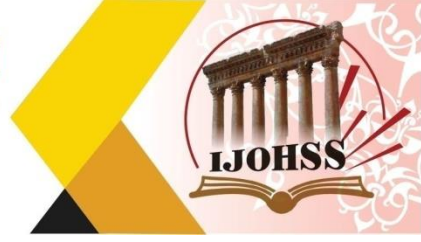
وتأسيساً على ما سبق يتضح لنا مدى أهمية التحول نحو الجامعات الخضراء لما تسهم به هذه الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة ومواردها المختلفة، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في محاولة التوصل إلى آليات لتعزيز دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي طالبات الجامعة بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء.

أسئلة البحث

- 1- ما واقع دور الأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء من وجهة نظر كل من (الطالبات – الأخصائيات)؟
- 2- ما آليات تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء من وجهة نظر كل من (الطالبات – الأخصائيات)؟

أهداف البحث

- 1- رصد واقع دور الأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء من وجهة نظر كل من (الطالبات – الأخصائيات).
- 2- تقديم مجموعة من آليات تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء من وجهة نظر كل من (الطالبات – الأخصائيات).



أهمية البحث

- 1- أصبح الاهتمام بالتنمية المستدامة من أولويات مخططات الدول في مختلف أنحاء العالم؛ لذا جاء موضوع البحث مواكباً للفكر العالمي الحديث.
- 2- إن التوجه نحو تخضير الجامعات يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة في الإدارة التي تتواءم مع خطط التنمية والحفاظ على البيئة؛ لما تشمله الجامعة من مساحات كبيرة، وما تستهلكه من موارد متعددة، وما تنتج من عقول وتقنيات.
- 3- كما تتبع أهمية البحث من أن الجامعات الخضراء تسهم في القضاء على البطالة والفقر والمشكلات البيئية من خلال: موازنة مخرجاتها من الخريجين، والأبحاث العلمية، وبرامج التوعية مع متطلبات التنمية المستدامة.
- 4- مشاركة الجامعات الخضراء في تخفيف المشكلات البيئية التي يتعرض لها كوكب الأرض وموارده من خلال التزام مدنها الجامعية بالممارسات التي تحد من التلوث، وتقلل من الهدر في موارد الأرض.
- 5- قد يستفيد صناع القرار في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من نتائج هذا البحث في تأهيل القيادات الأكاديمية القادرة على إدارة الجامعات الخضراء بما يتوافق مع التوجهات العالمية نحو الاستدامة البيئية.
- 6- تعزيز الوعي البيئي لطلاب الجامعة وفتات المجتمع بغرض الحفاظ على البيئة وتشجيع الممارسات البيئية المستدامة في جميع جوانب الحياة بدءاً من التدريس والتعليم وصولاً إلى القوانين والسياسات البيئية.

مصطلحات البحث

الجامعات الخضراء Green Universities

هي مؤسسات للتعليم العالي تدار فيما يتعلق بالممارسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الخضراء وتؤدي وظيفتها المتمثلة في التدريس والبحث والمشاركة المجتمعية بطرق تؤدي إلى انتقال المجتمع نحو أنماط الحياة المستدامة.

(Fissi, Romolini, Gori, & Contri.2021. p.21)

وتعرف الجامعة الخضراء إجرائياً في هذا البحث بأنها: "مؤسسات أكاديمية تسعى إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة من خلال عمليتي التعليم والبحث، والعمليات التشغيلية للحرم الجامعي، ونظام الحوكمة والإدارة بها، وتسعى إلى تنمية وعي طالبات الجامعة بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء.

الاستدامة البيئية Environmental sustainability

يمكن تعريف الاستدامة البيئية على أنها إيجاد علاقات مثالية أو قريبة من النموذجية مع البيئة المحيطة بنا بما لا ينقص من قدراتها المستقبلية على تلبية الاحتياجات الخاصة للأجيال القادمة، وهي تركز على إيجاد التوازن بين الأنشطة البشرية المتنوعة والبيئية على مختلف المستويات ولصالح الأجيال المختلفة (خليل، 2017، 293).

وتعرف إجرائياً بأنها: التفاعل المسؤول المتوازن للبيئة لتجنب استنزاف الموارد الطبيعية أو تدهورها والسماح بجودة بيئية طويلة المدى؛ مما يساعد على ضمان تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بمقدرات الأجيال المستقبلية بما يحقق التنمية المستدامة بشكل أكثر تكاملاً.

منهجية البحث وإجراءاته

نوع البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية، والتي تعرف بأنها: "الدراسات التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها" (عباس وآخرون، 2022، 74)، وذلك باعتبارها أنسب المناهج لطبيعة البحث الحالي؛ حيث لا تقتصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، بل تهتم بوصف الوضع الراهن أو الحادثة من خلال عرض صورة دقيقة للظاهرة الاجتماعية المعني بدراستها وتشخيصها، وذلك كونها تسمح بجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية،

واستخدام أدوات قياس موضوعية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتجنب الوقوع في الأحكام الذاتية (حامد، 2019، 47).

فلقد اعتمد البحث الحالي على هذه الدراسات محاولة لوصف الظاهرة الاجتماعية في الحقل العلمي، والمتمثلة في: رصد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطالبات بتلك الاستدامة، وتقديم مجموعة من آليات تعزيز هذا الدور.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي؛ الذي يعد من أبرز الأساليب المستخدمة في مجال الدراسات الاجتماعية، والأكثر ارتباطاً بنوعه المتمثل في الدراسة الوصفية بناءً على ذلك اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهو أكثر المناهج ملاءمة لوصف الظاهرة المدروسة، حيث يتم العمل على وصفها كما هي عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، حيث يعتمد على الاتصال مع عينة ممن تتفق خصائصهم واتجاهاتهم مع أهداف المسح الاجتماعي، وينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح، ويصلح للكشف عن الأوضاع القائمة للاستعانة بها في وضع آليات مقترحة للمستقبل.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون من جميع الأخصائيات الاجتماعيات القائمات على رأس العمل بالجامعات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال العام الجامعي 2025/2024م، وأيضاً جميع الطالبات بتلك الجامعات خلال العام الجامعي 2025/2024 م. وقد تم تطبيق المقياس والاستبانة على جميع الأخصائيات الاجتماعيات وعلى جميع الطالبات بالجامعات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؛ لحرص الباحثة على إتاحة الفرصة لكل فرد من أفراد المجتمع للمشاركة برأيه، فقامت بإرسال المقياس والاستبانة إلكترونياً على جميع الأفراد، إلا أنه لم يستجب من الأخصائيات إلا (40) أخصائية و255 طالبة. ويبين جدول (1) و(2) توصيف أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيراتها.

جدول (1) توصيف عينة الطالبات

| العينة | | المتغيرات | |
|----------------|---------|--------------|-----------------|
| النسبة المئوية | التكرار | | |
| 0.8% | 2 | الأول | المستوى الدراسي |
| 11.8% | 30 | الثاني | |
| 76% | 194 | الثالث | |
| 11.4% | 29 | الرابع فأكثر | |
| 100% | 255 | الإجمالي | |

يبين من جدول (1) شمول وتنوع وتباين أفراد العينة من حيث متغير المستوى الدراسي

جدول (2) توصيف عينة الأخصائيات

| العينة | | المتغيرات | |
|----------------|---------|----------------|--------|
| النسبة المئوية | التكرار | | |
| 67.5% | 27 | جامعي | المؤهل |
| 32.5% | 13 | دراسات عليا | |
| 100% | 40 | الإجمالي | |
| 10% | 4 | أقل من 5 سنوات | الخبرة |

| | | |
|-------|----|--------------------------------|
| 32.5% | 13 | من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات |
| 57.5% | 23 | 10 سنوات فأكثر |
| 100% | 40 | الإجمالي |

يتبين من جدول (2) شمول وتنوع وتباين أفراد العينة من حيث متغير المؤهل والخبرة

إعداد أداة البحث:

استبانة دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طالبات الجامعة بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء.

أ- تحديد الهدف من الاستبانة:

هدفت إلى رصد واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء، كما قامت الباحثة أيضاً من خلال الاستبانة بأخذ آراء الطالبات والأخصائيات الاجتماعيات حول تقديم مجموعة من آليات تعزيز هذا الدور.

ب- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مثل: (النجار وأبوالنور، 2023؛ أغا، 2023؛ حامد، 2023؛ عبد الوهاب، 2021؛ مراد، 2021؛ Silvia Fissi، 2021؛ Wu، 2021؛ إيهاب إبراهيم، 2020؛ الكميم وعرشان، 2020؛ فاسم شاكر، 2019؛ مروة عبدالهادي، 2019؛ Hubei Province، 2018؛ Nour et al، 2019؛ Sisriany&Fatimah، 2017؛ نجوى يوسف جمال الدين، 2017؛ عبدالرازق، 2017).

- استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد محاور الاستبانة، وفي صياغة الفقرات الفرعية المترتبة من المحاور الرئيسية.

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، والتي تضمنت محورين مكونين من (48) فقرة، مقسمين إلى (37) فقرة في المحور الأول حيث قُسم هذا المحور إلى ثلاثة أجزاء، و(11) فقرة في المحور الثالث، وقد رُوعي مناسبة فقرات الاستبانة لعينة البحث من حيث الوضوح، ودقة الصياغة، وانتمائها لمحاورها وأن تتضمن كل فقرة فكرة واحدة فقط.

ت- ضبط الاستبانة:

- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (15) محكم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بالإضافة إلى (3) أخصائيات اجتماعيات بالجامعات؛ وذلك لإبداء رأيهم بالصياغة اللغوية، وبغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب، ومدى صلة فقراتها بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على مدى ملائمة كل فقرة من فقرات الاستبانة للتطبيق على عينة البحث وصياغتها ودرجة وضوحها ومناسبتها للمحاور التي تتبع لها، وقد اقترح السادة المحكمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وقد أجريت التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من (80%)

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها (40) طالبة و(15) أخصائية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له (ن=40) (ن=15)

| | | |
|----------------|---------------|-----------------------------|
| معامل الارتباط | عينة الطالبات | عينة الأخصائيات الاجتماعيات |
| | المحور الأول | |
| معامل الارتباط | **0.94 | **0.95 |
| | المحور الثاني | |

| | | |
|----------------|--------|--------|
| معامل الارتباط | **0.88 | **0.65 |
|----------------|--------|--------|

(**) دال عند مستوى 0.01

يتبين من جدول (5) أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة (0.65-0.95)؛ بالتالي جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة بمحاورها.
- ثبات الاستبانة: تم حسابه باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ، و جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة، وللمقياس ككل

| معامل ألفا | | عدد الفقرات | أداة البحث |
|-----------------------------|---------------|-------------|---------------|
| عينة الأخصائيات الاجتماعيات | عينة الطالبات | | |
| 0.95 | 0.97 | 59 | الاستبانة ككل |
| 0.97 | 0.98 | 37 | المحور الأول |
| 0.89 | 0.95 | 11 | المحور الثاني |

يتبين من جدول (6) أن جميع معاملات ثبات الاستبانة بمحاورها جاءت دالة عند مستوى (0.01) فقد تراوحت ما بين (0.89) و(0.97)، وأن معامل الثبات للاستبانة ككل = (0.97) بالنسبة لعينة الطالبات و(0.95) بالنسبة لعينة الأخصائيات الاجتماعيات؛ مما يشير إلى أن الاستبانة ذو ثبات عالٍ.
ث- التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، والتي تكونت من جزأين:
الجزء الأول - يتضمن البيانات الشخصية، وتضمن المتغيرات التالية: المستوى الدراسي بالنسبة للطالبات، والمؤهل، وسنوات الخبرة بالنسبة للأخصائيات الاجتماعيات.
الجزء الثاني - محوران، وما يندرج تحتها من فقرات فرعية، وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت ثلاثي التدرج، وذلك بوضع ثلاثة مستويات لقياس درجة الموافقة، بحيث يكون أمام كل فقرة ثلاثة خيارات: (موافقة - موافقة إلى حد ما - غير موافقة)؛ وبذلك أصبحت الاستبانة في صورته النهائية مكون من (48) فقرة.

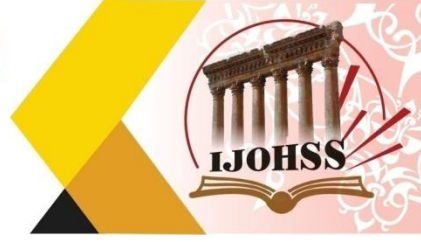
نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء عينة البحث، كما هو موضح بالجدول التالي:

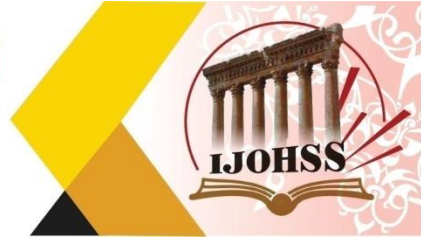
- أولاً- النتائج الخاصة بالطالبات:

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء عينة البحث حول عبارات (واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) (ن=255)

| العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب | درجة الموافقة |
|---|---------|-------------------|-------|---------------|
| يكسبني الأخصائي الاجتماعي معلومات أساسية عن مفهوم الاستدامة البيئية في ضوء التنمية المستدامة ونشأتها وأهدافها وخصائصها. | 2.79 | 0.43 | 1 | مرتفعة |
| يمدني الأخصائي الاجتماعي بمعلومات عن أهمية الاستدامة البيئية في ضوء القيم التي تركز عليها روح المواطنة. | 2.75 | 0.48 | 2 | مرتفعة |
| يزودني الأخصائي الاجتماعي بالأنظمة والقوانين المتعلقة بالاستدامة البيئية | 2.73 | 0.50 | 5 | مرتفعة |



| | | | | |
|--------|----|------|------|--|
| | | | | وحقوق الأفراد وواجبهم نحوها. |
| مرتفعة | 10 | 0.51 | 2.69 | يستعرض الأخصائي الاجتماعي لي متطلبات تحقيق الاستدامة البيئية والجهود الدولية والعربية والمحلية للحفاظ على البيئة واستدامتها. |
| مرتفعة | 4 | 0.49 | 2.73 | يرشدني الأخصائي الاجتماعي إلى السلوكيات التي يجب إتباعها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث. |
| مرتفعة | 3 | 0.48 | 2.74 | يفسر لي الأخصائي الاجتماعي كيفية مساهمة الإنسان في الإخلال بالتوازن البيئي وخطورة ذلك على الأرض والكائنات الحية. |
| مرتفعة | 8 | 0.54 | 2.71 | يزودني الأخصائي الاجتماعي بمعارف عن الثقافة الرقمية لكي أتمكن من التعايش في بيئة رقمية قليلة الأضرار بالموارد الطبيعية. |
| مرتفعة | 11 | 0.57 | 2.68 | يحدد لي الأخصائي الاجتماعي ماهية المفاهيم المختلفة المرتبطة بالاستدامة البيئية مثل: الاقتصاد الأخضر – المناهج الخضراء- الجامعة الخضراء- الأبنية الخضراء. |
| مرتفعة | 8 | 0.54 | 2.71 | يطلعني الأخصائي الاجتماعي على مصادر الخطر التي تهدد البيئة وكيفية الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من الموارد البيئية الحالية. |
| مرتفعة | 9 | 0.52 | 2.70 | يشرح لي الأخصائي الاجتماعي التحسينات التي أدخلها وابتكرها الإنسان لتطوير البيئة واستثمار مواردها. |
| مرتفعة | 3 | 0.48 | 2.74 | يوضح لي الأخصائي الاجتماعي أبعاد الاستدامة البيئية (الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية)، وطبيعة العلاقة بينهم. |
| مرتفعة | 7 | 0.51 | 2.71 | يبين لي الأخصائي الاجتماعي ضرورة التمسك بأساليب التنشئة الاجتماعية البيئية الصحيحة. |
| مرتفعة | 6 | 0.49 | 2.72 | يمدني الأخصائي الاجتماعي بمعلومات عن الاتجاهات الحديثة في الاستدامة البيئية وتحديات تحقيقها. |
| مرتفعة | 1 | 0.50 | 2.72 | تنمية معارف الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء |
| مرتفعة | 11 | 0.61 | 2.60 | يعقد الأخصائي الاجتماعي دورات تثقيفية لتسويق المنتجات الخضراء التي تنتجها الطالبات للمجتمع المحلي. |
| مرتفعة | 6 | 0.49 | 2.71 | يقيم الأخصائي الاجتماعي ندوات توعوية لي عن قضايا متعلقة باستدامة البيئة مثل: تدوير النفايات والأطعمة، والطاقة الشمسية. |
| مرتفعة | 7 | 0.51 | 2.70 | يبث الأخصائي الاجتماعي رسائل توعوية لي عبر البريد الإلكتروني عن الاستدامة البيئية في سياق التنمية المستدامة. |
| مرتفعة | 10 | 0.51 | 2.66 | ينشئ الأخصائي الاجتماعي منصة إلكترونية بالجامعة خاصة بحماية البيئة والممارسات الإيجابية تجاهها. |
| مرتفعة | 9 | 0.52 | 2.67 | يرصد الأخصائي الاجتماعي جوائز تشجيعية لأفضل الفعاليات والدراسات التي تقدمها الطالبات لتسهم في حل المشكلات البيئية المستدامة. |
| مرتفعة | 7 | 0.53 | 2.70 | يشجعني الأخصائي الاجتماعي على التعبير عن رأيي بشكل مباشر وحر في الموضوعات المثارة عن الاستدامة البيئية. |
| مرتفعة | 8 | 0.53 | 2.68 | يصدر الأخصائي الاجتماعي مطبوعات ومطويات وملصقات ومنشورات بيئية لتوجيه الطالبات نحو الاقتصاد الأخضر في كافة مجالات اهتماماتهن. |
| مرتفعة | 1 | 0.47 | 2.76 | يشجعني الأخصائي الاجتماعي على تقويم الممارسات البيئية لزميلاتي سواء داخل الجامعة أو خارجها لتعزيز مسؤوليتي الفردية والجماعية تجاه البيئة. |
| مرتفعة | 4 | 0.49 | 2.73 | يظهر الأخصائي الاجتماعي تقديره لدور العلم والعلماء في الحفاظ على النظم البيئية بأنواعها لتشجيع الطالبات على إيجاد حلول بيئية مبتكرة. |
| مرتفعة | 5 | 0.51 | 2.73 | يبيد الأخصائي الاجتماعي تقديره لدور المواطنين في التنمية المستدامة للبيئة |



| | | | | |
|--------|----|------|------|--|
| | | | | وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية لتعزيز التزام الطالبات بالاستدامة البيئية. |
| مرتفعة | 3 | 0.48 | 2.73 | يشجني الأخصائي الاجتماعي على الانضمام للجمعيات والأندية التطوعية البيئية والمشاركة في الفعاليات الصديقة للبيئة المقامة داخل الجامعة وخارجها. |
| مرتفعة | 2 | 0.47 | 2.75 | يربط الأخصائي الاجتماعي مبادئ البيئة المستدامة بالقيم الإسلامية؛ لإشعاري بأهمية ربط البيئة بالتنمية المستدامة على المستوى المحلي والدولي. |
| مرتفعة | 2 | 0.50 | 2.70 | تنمية اتجاهات الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء |
| مرتفعة | 1 | 0.51 | 2.73 | يشركني الأخصائي الاجتماعي في يوم البيئة الخضراء بالجامعة من خلال تنفيذي لأنشطة تحافظ على البيئة وتحميها. |
| مرتفعة | 12 | 0.62 | 2.56 | يكلفني الأخصائي الاجتماعي بعمل لوحات (جدارية وبوسترات) لأهم التشريعات البيئية والقوانين الخاصة بحفظ البيئة. |
| مرتفعة | 9 | 0.58 | 2.63 | يساعدني الأخصائي الاجتماعي في إعداد نشرة بيئية دورية بالجامعة مزودة بكل الأخبار الجديدة عن البيئة وعلاقتها بالتنمية المستدامة. |
| مرتفعة | 8 | 0.59 | 2.66 | يتعاون الأخصائي الاجتماعي معي في إعداد ندوة أناقش فيها حلول المشكلات البيئية مثل: التغيرات المناخية أو الاحتباس الحراري. |
| مرتفعة | 10 | 0.59 | 2.63 | يجهز الأخصائي الاجتماعي معي حفلات مفتوحة بالجامعة؛ للترويج على أهمية البيئة المستدامة وضرورة المحافظة على البيئة للأجيال القادمة. |
| مرتفعة | 11 | 0.59 | 2.62 | يكلفني الأخصائي الاجتماعي بإعداد دليل لمواجهة الآثار السلبية المترتبة على الإخلال بالتوازن البيئي. |
| مرتفعة | 6 | 0.58 | 2.67 | يجري معي الأخصائي الاجتماعي استطلاعات رأي لاقتراح مشروعات خضراء مبتكرة لخدمة المجتمع المحلي بالجامعة. |
| مرتفعة | 5 | 0.57 | 2.67 | ينشئ الأخصائي الاجتماعي من الطالبات جمعية أو نادي صديق للبيئة في الجامعة تحت مسمى " اتحضر بالأخضر" لنشر ثقافة البيئة المستدامة. |
| مرتفعة | 4 | 0.56 | 2.67 | ينفذ الأخصائي الاجتماعي مع الطالبات معسكرات بيئية وحملات توعية بيئية تطوعية لمواجهة المخاطر والمشكلات البيئية. |
| مرتفعة | 2 | 0.51 | 2.72 | يشرف الأخصائي الاجتماعي على أبحاث الطالبات وتقاريرهن عن التربية البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية. |
| مرتفعة | 3 | 0.52 | 2.70 | يشركني الأخصائي الاجتماعي في أعمال بيئية مستدامة مثل: التشجير، وتنظيف المحيط الخارجي للجامعة. |
| مرتفعة | 7 | 0.56 | 2.66 | يذهب الأخصائي الاجتماعي مع الطالبات إلى رحلات استكشافية للبيئة وزيارات ميدانية للجهات المعنية للتعرف على كيفية حماية البيئة. |
| مرتفعة | 3 | 0.56 | 2.65 | تدعيم سلوكيات الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء |
| مرتفعة | | 0.52 | 2.69 | المتوسط والانحراف المعياري العام |

أوضحت النتائج ارتفاع نسبة موافقة طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء (من وجهة نظرهن)، حيث جاء المتوسط الإجمالي بقيمة (2,69) ويقع في المستوى المرتفع، ومن حيث الأبعاد جاء بعد (تنمية معارف الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) في المرتبة الأولى بمتوسط عام (2,72) ودرجة موافقة مرتفعة، وجاء بعد (تنمية اتجاهات الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) في المرتبة الثانية بمتوسط عام (2,70) ودرجة موافقة مرتفعة، وجاء بعد (تدعيم سلوكيات الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط عام (2,65) ودرجة موافقة مرتفعة.

إجمالاً يمكن تفسير تلك النتائج في ضوء حرص الأخصائيات على القيام بدورهن نحو التحول للجامعة الخضراء على أكمل وجه ودون تقصير وفي ظل دعم جيد من القيادات الجامعة لهذا التوجه ومحاولة توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك، أيضاً يمكن تفسير هذه النتيجة في ظل الإعداد الجيد لمنسوبي الجامعة من الموظفين والحرص على تنمية مهاراتهم وقدراتهم في مختلف المجالات من خلال العديد من الدورات التدريبية واللقاءات التثقيفية التي تدعم توجهات الجامعة نحو التنمية البيئية المستدامة.

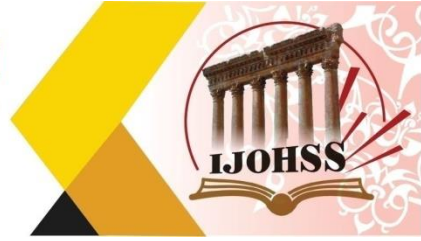
كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه عثمان (2022، 159) من اتجاه الجامعات في مختلف دول العالم نحو التحول لجامعات خضراء جعلها توظف ثقافة الاقتصاد الأخضر في كافة عملياتها ووظائفها المختلفة؛ لتحقيق أفضل المستويات تقدماً في الاستدامة، وتهدف تلك الجامعات الخضراء إلى تبني نظام ديناميكي فعال مستدام يشمل إدارة الجامعة والتخطيط والتطوير، والتعليم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتصميم مؤسسات وكليات ومعامل جامعية صديقة للبيئة في كل المجالات.

واتفق معه الخوالدة (2016، 68) من أن التحديات التنموية المعاصرة قد فرضت على الجامعات مسؤولية إعادة النظر في فلسفتها، وخططها، وبرامجها، وأنماطها، وركائزها الوظيفية لتحقيق متطلبات استدامة التعليم العالي من أجل توفير كوادرات فنية مؤهلة تشارك في رسم وتنفيذ الطموحات المجتمعية حاضراً ومستقبلاً. وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع نتيجة الجزء الأول من السؤال الأول والتي تشير إلى ارتفاع نسبة الوعي لدى طلاب الجامعة بجوانب الاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء، وهو ما كان ليحدث دون قيام الأخصائيات بدورهن نحو هذا التوجه بشكل إيجابي وفعال يدعم مستوى الوعي لدى الطالبات.

ثانياً- النتائج الخاصة بالأخصائيات:

جدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث حول عبارات (واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) (ن=40)

| درجة الموافقة | ترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط | العبارات |
|---------------|-------|-------------------|---------|--|
| مرتفعة | 1 | 0.46 | 2.80 | أكسب الطالبات معلومات أساسية عن مفهوم الاستدامة البيئية في ضوء التنمية المستدامة ونشأتها وأهدافها وخصائصها. |
| مرتفعة | 2 | 0.49 | 2.75 | أمد الطالبات بمعلومات مبدئية عن أهمية الاستدامة البيئية في ضوء القيم التي تركز عليها روح المواطنة. |
| مرتفعة | 3 | 0.50 | 2.40 | أزود الطالبات بالأنظمة والقوانين المتعلقة بالاستدامة البيئية وحقوق الأفراد وواجبهم نحوها. |
| متوسطة | 4 | 0.62 | 2.03 | أستعرض للطالبات متطلبات تحقيق الاستدامة البيئية والجهود الدولية والعربية والمحلية للحفاظ على البيئة واستدامتها. |
| متوسطة | 5 | 0.66 | 1.98 | أرشد الطالبات إلى السلوكيات التي يجب اتباعها للحفاظ على المظاهر البيئية من التلوث. |
| متوسطة | 8 | 0.71 | 1.75 | أفسر للطالبات كيفية مساهمة الإنسان في الإخلال بالتوازن البيئي وخطورة ذلك على الأرض والكائنات الحية. |
| منخفضة | 12 | 0.74 | 1.63 | أزود الطالبات بمعارف عن الثقافة الرقمية لكي يتمكنوا من التعايش في بيئة رقمية قليلة الأضرار بالموارد الطبيعية. |
| متوسطة | 10 | 0.76 | 1.68 | أحدد للطالبات ماهية المفاهيم المختلفة المرتبطة بالاستدامة البيئية مثل: الاقتصاد الأخضر- المناهج الخضراء- الجامعة الخضراء- الأبنية الخضراء. |
| منخفضة | 13 | 0.75 | 1.58 | أطلع الطالبات على مصادر الخطر التي تهدد البيئة، وكيفية الحفاظ على حقوق |



| | | | | |
|--------|----|------|------|---|
| | | | | الأجيال القادمة من الموارد البيئية الحالية. |
| متوسطة | 9 | 0.79 | 1.70 | أشرح للطالبات التحسينات التي أدخلها وابتكرها الإنسان لتطوير البيئة واستثمار مواردها. |
| متوسطة | 7 | 0.83 | 1.78 | أوضح للطالبات أبعاد الاستدامة البيئية (الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية)، وطبيعة العلاقة بينهم. |
| متوسطة | 6 | 0.80 | 1.85 | أبين للطالبات ضرورة التمسك بأساليب التنشئة الاجتماعية البيئية الصحيحة. |
| متوسطة | 11 | 0.80 | 1.68 | أمد الطالبات بمعلومات عن الاتجاهات الحديثة في الاستدامة البيئية وتحديات تحقيقها. |
| متوسطة | 1 | 0.68 | 1.96 | تنمية معارف الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء |
| مرتفعة | 1 | 0.55 | 2.58 | أعدت دورات تثقيفية لتسويق المنتجات الخضراء التي تنتجها الطالبات للمجتمع المحلي. |
| مرتفعة | 2 | 0.64 | 2.50 | أقيم ندوات توعوية للطالبات عن قضايا متعلقة باستدامة البيئة مثل: تدوير النفايات والأطعمة، والطاقة الشمسية. |
| متوسطة | 3 | 0.66 | 1.93 | أبث رسائل توعوية للطالبات عبر البريد الإلكتروني عن الاستدامة البيئية في سياق التنمية المستدامة. |
| منخفضة | 11 | 0.35 | 1.08 | أنشئ منصة إلكترونية بالجامعة خاصة بحماية البيئة والممارسات الإيجابية تجاهها. |
| منخفضة | 10 | 0.48 | 1.23 | أرصد جوائز تشجيعية لأفضل الفعاليات والدراسات التي تقدمها الطالبات لتسهم في حل المشكلات البيئية المستدامة. |
| منخفضة | 4 | 0.64 | 1.45 | أشجع الطالبات على التعبير عن رأيهن بشكل مباشر وحر في الموضوعات المثارة عن الاستدامة البيئية. |
| منخفضة | 9 | 0.52 | 1.30 | أصدر مطبوعات ومطويات وملصقات ومنشورات بيئية لتوجيه الطالبات نحو الاقتصاد الأخضر في كافة مجالات اهتماماتهن. |
| منخفضة | 7 | 0.59 | 1.38 | أشجع الطالبات على تقويم الممارسات البيئية لزميلاتهن سواء داخل الجامعة أو خارجها لتعزيز مسؤوليتهن الفردية والجماعية تجاه البيئة. |
| منخفضة | 8 | 0.63 | 1.38 | أظهر للطالبات تقديري لدور العلم والعلماء في الحفاظ على النظم البيئية بأنواعها لتشجيعهن على إيجاد حلول بيئية مبتكرة. |
| منخفضة | 8 | 0.63 | 1.38 | أبدي للطالبات تقديري لدور المواطنين في التنمية المستدامة للبيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية لتعزيز التزامهن بالاستدامة البيئية. |
| منخفضة | 6 | 0.63 | 1.40 | أشجع الطالبات على الانضمام للجمعيات والأندية التطوعية البيئية والمشاركة في الفعاليات الصديقة للبيئة المقامة داخل الجامعة وخارجها. |
| منخفضة | 5 | 0.68 | 1.45 | أربط مبادئ البيئة المستدامة بالقيم الإسلامية لإشعارهن بأهمية ربط البيئة بالتنمية المستدامة على المستوى المحلي والدولي. |
| منخفضة | 3 | 0.58 | 1.58 | تنمية اتجاهات الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء |
| مرتفعة | 1 | 0.55 | 2.53 | أشرك الطالبات في يوم البيئة الخضراء بالجامعة من خلال تنفيذهن لأنشطة تحافظ على البيئة وتحميتها. |
| مرتفعة | 2 | 0.64 | 2.50 | أكلف الطالبات بعمل لوحات (جدارية وبوسترات) لأهم التشريعات البيئية والقوانين الخاصة بحفظ البيئة. |
| متوسطة | 3 | 0.67 | 2.10 | أساعد الطالبات في إعداد نشرة بيئية دورية بالجامعة مزودة بكل الأخبار الجديدة عن البيئة وعلاقتها بالتنمية المستدامة. |
| متوسطة | 4 | 0.73 | 1.78 | أتعاون مع الطالبات في إعداد ندوة يناقشون فيها حلول المشكلات البيئية مثل: التغيرات المناخية، أو الاحتباس الحراري. |

| | | | | |
|--------|----|------|------|---|
| منخفضة | 5 | 0.77 | 1.63 | أجهز مع الطالبات حفلات مفتوحة بالجامعة للترويج على أهمية البيئة المستدامة وضرورة المحافظة على البيئة للأجيال القادمة. |
| منخفضة | 9 | 0.72 | 1.48 | أكلف الطالبات بإعداد دليل لمواجهة الآثار السلبية المترتبة على الاخلال بالتوازن البيئي. |
| منخفضة | 8 | 0.72 | 1.50 | أجري مع الطالبات استطلاعات رأي لاقتراح مشروعات خضراء مبتكرة لخدمة المجتمع المحلي بالجامعة. |
| منخفضة | 11 | 0.63 | 1.38 | أنشئ من الطالبات جمعية أو نادي صديق للبيئة في الجامعة تحت مسمى "اتحضر بالأخضر" لنشر ثقافة البيئة المستدامة. |
| منخفضة | 12 | 0.62 | 1.35 | أنفذ مع الطالبات معسكرات بيئية وحملات توعية بيئية تطوعية لمواجهة المخاطر والمشكلات البيئية. |
| منخفضة | 6 | 0.81 | 1.63 | أشرف على أبحاث الطالبات وتقاريرهن عن التربية البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية. |
| منخفضة | 7 | 0.74 | 1.60 | أشرك الطالبات في أعمال بيئية مستدامة مثل: التشجير وتنظيف المحيط الخارجي للجامعة. |
| منخفضة | 10 | 0.68 | 1.45 | أذهب مع الطالبات إلى رحلات استكشافية للبيئة وزيارات ميدانية للجهات المعنية للتعرف على كيفية حماية البيئة. |
| متوسطة | 2 | 0.69 | 1.74 | تدعيم سلوكيات الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء |
| متوسطة | | 0.65 | 1.76 | المتوسط والانحراف المعياري العام |

أوضحت النتائج أن نسبة موافقة الأخصائيات حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء جاءت متوسطة، حيث جاء المتوسط الإجمالي بقيمة (1,76) ويقع في المستوى المتوسط، ومن حيث الأبعاد جاء بعد (تنمية معارف الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) في المرتبة الأولى بمتوسط عام (1,96) ودرجة موافقة متوسطة، وجاء بعد (تدعيم سلوكيات الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) في المرتبة الثانية بمتوسط عام (1,74) ودرجة موافقة متوسطة، وجاء بعد (تنمية اتجاهات الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط عام (1,58) ودرجة موافقة منخفضة. إجمالاً يمكن تفسير تلك النتائج في ضوء إدراك الأخصائيات أن أدائهن لدورهن في تنمية وعي الطالبات بالاستدامة البيئية يحتاج لمزيد من الإمكانيات المادية والتكنولوجية والرقمية، إضافة لبعض التطورات الإدارية التي تسمح لهن بمزيد من اللقاءات والندوات والمعسكرات الخارجية لتنمية الجوانب التطبيقية للتنمية المستدامة لدى الطالبات، فبالرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات السعودية إلا أن الأمر يتطلب مزيداً من الجهد والتطور لكي تستطيع هذه الجامعات استيفاء شروط الاستدامة البيئية، وإتاحة الفرصة لمنسوبيها ومنهم الأخصائيات للقيام بالأدوار المطلوبة منهم على أكمل وجه.

أيضاً يمكن تفسير هذه النتيجة والتي توضح إشارة الأخصائيات لبعض العقبات والتحديات التي تعيق أدائهن لدورهن في تنمية وعي الطالبات بالاستدامة البيئية في ضوء ما أشار إليه كريري (2019، 39) من أن الجامعة الخضراء أو المستدامة لا بد وأن تتوفر لديها مرتكزات استدامتها كوجود نمط القيادة المستدامة، وأن يتوفر دعم مؤسسي من الجهات العليا والمسؤولة ذات العلاقة بإدارتها، وأن تتوفر ثقافة داعمة لهذا النمط وللتغيير وإجراءاته، كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه بعض الدراسات، كدراسة (Habib, et al., 2016) والتي أوضحت أن الجامعات السعودية ومؤسسات التعليم العالي الأخرى يجب أن تنظر إلى مفهوم الاستدامة البيئية بعين الاعتبار والتقدير، وأفادوا أن المبادرات التي تناولت الاستدامة البيئية غير كافية في المملكة العربية السعودية مقارنة بأقطار أخرى مثل: الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والبلدان الأوروبية.

ويمكن تفسير الاختلاف بين وجهة نظر الطالبات – والتي جاءت مرتفعة – ووجهة نظر الأخصائيات – والتي جاءت متوسطة – حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء الفارق في الخبرات الأكاديمية والبيئية بين الطالبات والأخصائيات، فالطالبات يرون أن

الأخصائيات يؤدين دورهن على أكمل وجه، أما الأخصائيات وفق ما يتمتعن به من رؤية أشمل وأعمق وخبرات بمتطلبات تحقيق الاستدامة البيئية والتي قد لا تكون متوافرة لدى الطالبات يرون أن هناك المزيد من الجهود والإمكانات التي يجب توافرها والتي يمكن أن تساعدن على زيادة وعي الطالبات بالاستدامة البيئية بشكل أفضل، كذلك فإن الواقع العملي الذي يعيشه الأخصائيات وما يواجهونه من عقبات إدارية أو مادية أو ثقافية عند أداء عملهن قد جعل حكمن على مستوى الأداء أكثر واقعية وشمولية من حكم الطالبات.

- **للإجابة عن السؤال الثاني** تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث، كما هو موضح بالجدول التالية:

- **أولاً- النتائج الخاصة بالطالبات:**

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث حول عبارات (آليات تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) (ن=255)

| الآليات | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|--|---------|-------------------|---------|---------------|
| تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالجامعات السعودية بما يتوافق مع احتياجات التنمية الخضراء. | 2.73 | 0.49 | 6 | مرتفعة |
| إنشاء مكتب للخدمة الاجتماعية البيئية الخضراء؛ للاهتمام بالمشكلات البيئية ولدعم مشاريع الاستدامة البيئية داخل وخارج الجامعة. | 2.71 | 0.50 | 7 | مرتفعة |
| تنسيق الجهود بين الجهات المنفذة للأنشطة والبرامج البيئية لزيادة الاهتمام بالتخطيط البيئي المستدام. | 2.73 | 0.49 | 6 | مرتفعة |
| عمل بروتوكولات تعاون بين الجامعات السعودية والهيئات المهمة بشؤون وقضايا الاستدامة البيئية لتطوير الابتكار الأخضر. | 2.71 | 0.50 | 7 | مرتفعة |
| تخصيص ميزانية مالية لعمل المبادرات والمؤتمرات والملتقيات الخاصة بقضايا متنوعة للاستدامة البيئية لإدارة الاستدامة البيئية بالجامعة. | 2.74 | 0.49 | 5 | مرتفعة |
| التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالجامعات من خلال اطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال الاستدامة البيئية. | 2.74 | 0.47 | 3 | مرتفعة |
| تفعيل برنامج إرشادي جماعي ديني عن البيئة المستدامة مع تدريب الطالبات عليه من قبل الأخصائيين الاجتماعيين. | 2.77 | 0.47 | 1 | مرتفعة |
| عمل قاعدة بيانات خاصة بالقضايا المتعلقة بالاستدامة البيئية وإتاحتها إلكترونياً. | 2.70 | 0.53 | 8 | مرتفعة |
| الاستفادة من مراكز خدمة المجتمع في عقد ورش عمل لتدريب الطالبات على تطبيق ممارسات البيئة المستدامة. | 2.74 | 0.48 | 4 | مرتفعة |
| إنشاء "نوادي المواطنين" لتوعية الطالبات بالممارسات البيئية الخضراء وتلبية احتياجاتهن البيئية. | 2.76 | 0.47 | 2 | مرتفعة |
| تنمية ثقافة الابتكار لدى طالبات الجامعة لتحفيزهن على وضع حلول مبدعة للقضاء على المشكلات البيئية. | 2.74 | 0.48 | 4 | مرتفعة |
| المتوسط والانحراف المعياري العام | 2.73 | 0.67 | | مرتفعة |

أوضحت النتائج ارتفاع نسبة موافقة الطالبات على الآليات المقترحة لتعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء، حيث جاء المتوسط الإجمالي بقيمة (2,73) ويقع في المستوى المرتفع، ويمكن تفسير نسبة الموافقة المرتفعة للطالبات حول الآليات المقترحة في ضوء قناعة الطالبات بفعالية هذه الآلية المقترحة ودورها في تفعيل دور الأخصائيات لزيادة الوعي البيئي لدى الطالبات، خاصة وأن هذه الآليات تنص على الصعوبات التي رصدها الطالبات ووافقت عليها بنسبة مرتفعة وتسهم في مساعدة الأخصائيات على مواجهة تلك العقبات وتخطيها وتحقيق الوعي بالاستدامة البيئية لدى الطالبات، كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام تلك الآليات بمعالجة القصور في الجوانب العملية والتطبيقية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة وزيادة الوعي لدى الطالبات وهي من جوانب القصور التي رصدها الطالبات وتحتاج مزيداً من الجهد للتصدي لها.

تتوافق هذه النتيجة مع نتيجة الجزء الأول من السؤال الأول والتي تشير إلى ارتفاع نسبة الوعي لدى الطالبات بجوانب الاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء، حيث ارتفاع نسبة الوعي بمختلف جوانب الاستدامة البيئية كون لدى الطالبات رؤية شاملة حول تعدد جوانب القصور وكثرة العقبات التي تحول دون أداء الأخصائيات لدورهن في تنمية الوعي البيئي لدى الطالبات، وهو ما جعل نسبة الموافقة على جميع آليات التعزيز المقترحة مرتفعة من قبل الطالبات.

ثانياً- النتائج الخاصة بالأخصائيات:

جدول (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث حول عبارات (آليات تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء) (ن=40)

| درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط | الآليات |
|---------------|---------|-------------------|---------|--|
| مرتفعة | 2 | 0.16 | 2.98 | تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالجامعات السعودية بما يتوافق مع احتياجات التنمية الخضراء. |
| مرتفعة | 3 | 0.32 | 2.95 | إنشاء مكتب للخدمة الاجتماعية البيئية الخضراء؛ للاهتمام بالمشكلات البيئية ولدعم مشاريع الاستدامة البيئية داخل وخارج الجامعة. |
| مرتفعة | 1 | 0.00 | 3.00 | تنسيق الجهود بين الجهات المنفذة للأنشطة والبرامج البيئية لزيادة الاهتمام بالتخطيط البيئي المستدام. |
| مرتفعة | 1 | 0.00 | 3.00 | عمل بروتوكولات تعاون بين الجامعات السعودية والهيئات المهمة بشؤون وقضايا الاستدامة البيئية لتطوير الابتكار الأخضر. |
| مرتفعة | 1 | 0.00 | 3.00 | تخصيص ميزانية مالية لعمل المبادرات والمؤتمرات والملتقيات الخاصة بقضايا متنوعة للاستدامة البيئية لإدارة الاستدامة البيئية بالجامعة. |
| مرتفعة | 1 | 0.00 | 3.00 | التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالجامعات من خلال اطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال الاستدامة البيئية. |
| مرتفعة | 2 | 0.16 | 2.98 | تفعيل برنامج إرشادي جماعي ديني عن البيئة المستدامة مع تدريب الطالبات عليه من قبل الأخصائيين الاجتماعيين. |
| مرتفعة | 3 | 0.32 | 2.95 | عمل قاعدة بيانات خاصة بالقضايا المتعلقة بالاستدامة البيئية وإتاحتها إلكترونياً. |
| مرتفعة | 2 | 0.16 | 2.98 | الاستفادة من مراكز خدمة المجتمع في عقد ورش عمل لتدريب الطالبات على تطبيق ممارسات البيئة المستدامة. |

| | | | | |
|--------|---|------|------|--|
| مرتفعة | 3 | 0.32 | 2.95 | إنشاء "نوادي المواطنين" لتوعية الطالبات بالممارسات البيئية الخضراء وتلبية احتياجاتهن البيئية. |
| مرتفعة | 1 | 0.00 | 3.00 | تنمية ثقافة الابتكار لدى طالبات الجامعة لتحفيزهن على وضع حلول مبدعة للقضاء على المشكلات البيئية. |
| مرتفعة | | 0.67 | 2.73 | المتوسط والانحراف المعياري العام |

أوضحت النتائج ارتفاع نسبة موافقة الأخصائيات على الآليات المقترحة لتعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء، حيث جاء المتوسط الإجمالي بقيمة (2,73)، ويقع في المستوى المرتفع، كما أظهرت النتائج توافق شبه تام من الأخصائيات على جميع آليات التعزيز المقترحة وهو ما يتضح من خلال المتوسطات الحسابية لجميع الآليات والتي تراوحت ما بين (2,95)، و(3)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إدراك الأخصائيات بحكم الخبرات الأكاديمية والبيئية وطبيعة عملهن بالجامعة لكم التحديات والصعوبات التي تواجههن في مجال عملهن، وهو ما يتطلب العديد من آليات التعزيز حتى يمكن التعامل مع هذه الصعوبات والتغلب عليها.

أيضاً يمكننا القول إن هذه النتيجة تتوافق مع رغبة الأخصائيات في استمرارية التطوير الذاتي والمهني والاستفادة من مختلف الخبرات المجتمعية بشكل يضمن رفع مستوى الكفاءة المهنية لديهن ويسهم في تفعيل دورهن في تحقيق التنمية البيئية المستدامة داخل الحرم الجامعي وزيادة الوعي البيئي لدى الطالبات، كذلك يمكن تفسير نسبة الموافقة المرتفعة للأخصائيات في ضوء وعيهن بتعدد جوانب القصور وكثرة الجوانب المرتبطة بتحقيق التنمية البيئية المستدامة سواء الجوانب المادية أو الإدارية أو ما يتعلق منها بالطالبات أو حتى بالأخصائيات أنفسهن وهو ما يتطلب تعدد آليات التعزيز وتناولها لتلك الجوانب حتى تؤدي ثمارها في تعزيز وتفعيل دور الأخصائي في تنمية الوعي بالاستدامة البيئية لدى الطالبات.

وتأتي هذه النتيجة لتعبر عن التوافق بين وجهة نظر الطالبات والأخصائيات حول الآليات المقترحة لتعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء، حيث جاءت نسبة موافقة كل منهما (مرتفعة)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء وحدة الرؤية بين الطالبات والأخصائيات فيما يتعلق بنواحي القصور والصعوبات التي تواجه الأخصائيات في عملهن؛ وبالتالي توافق الرؤية حول الآليات اللازمة لتخطي هذه الصعوبات، أيضاً ارتفاع نسبة الوعي لدى كل من الطالبات والأخصائيات بجوانب الاستدامة البيئية ومعايير التحول للجامعة الخضراء قد يسهم في توحيد الرؤية والفكر حول آليات التعزيز المقترحة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بالاستدامة البيئية لدى الطالبات.

التوصيات

نظراً لطبيعة البحث فقد كانت التوصيات في صورة الآليات التي تم اقتراحها لتعزيز دور الأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في تنمية وعي طالبات الجامعة السعودية بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء والتي توصي الباحثة بتطبيقها، وفي ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

- 1- تبني الجامعات السعودية محتوى مفهوم الجامعة الخضراء وتطبيقه من خلال وضعها لاستراتيجية واضحة ومعلنة لذلك، مما يؤكد التزام قيادات الجامعة بتنفيذ التنمية المستدامة؛ لما له من دور فعال في الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وبناء بنى تحتية مستدامة.
- 2- التعاون فيما بين الجامعات السعودية وكل من الجامعات العربية والأجنبية الرائدة في تطبيق مفاهيم الاستدامة البيئية خاصة فيما يخص الآليات المتبعة من أجل المحافظة على البيئة في سبيل بناء بنى تحتية مستدامة تحافظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.
- 3- عقد شراكة بين الهيئات التي تعني بالبيئة للاستفادة من البرامج التثقيفية حول البيئة وتفعيلها في الجامعات لرفع مستوى الوعي بالاستدامة البيئية لدى الطلبة والاستفادة من الضوابط التي تضعها لتحقيق بيئة آمنة.
- 4- إجراء سلسلة مستمرة من الندوات التعريفية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات بعلاقة الجامعة الخضراء بالاستدامة البيئية، بحيث يكون القائمون عليها من تخصصات متنوعة، مع التأكيد على قيام كل كلية بإرسال مساهماتها التي سيلتزم بها في هذا المجال.

- 5- الإعلان بالجامعات على صفحاتها وفي أماكن الإعلانات المتعلقة بها عن الأنشطة التي تتبع وحدة التحول الأخضر بالجامعة، مع الاستفادة من الإنترنت والبريد الإلكتروني في تزويد طلبة الجامعة بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالاستدامة البيئية والجامعات الخضراء وتبليغهم الفعاليات المقترحة وأهدافها ومواعيدها وأماكن إقامتها.
- 6- التركيز من خلال الأنشطة اللامنهجية على قضايا ومشكلات البيئة المحيطة بالجامعة، والتحفيز على الانخراط في المشاريع الصديقة للبيئة وفي بعض المناسبات والأحداث العامة المتصلة بالبيئة مثل يوم الأرض ويوم الشجرة ونحوها؛ بهدف تنمية القيم البيئية المستدامة بجانب المعرفة والوعي البيئي.
- 7- دمج مفاهيم الاستدامة البيئية وأبعادها وقضايا التنمية عبر الأطر المؤسسية والأهداف الاستراتيجية للجامعات السعودية من خلال إدخال مفاهيم الاستدامة البيئية في المقررات الدراسية المختلفة وفي جميع المراحل التعليمية بالجامعات السعودية، عن طريق وحدات وأنشطة صافية مستقلة تركز في موضوعاتها على القضايا والمشكلات البيئية.
- 8- وضع ساعة دراسية لخدمة البيئة والمجتمع في ظل الجامعات الخضراء ضمن متطلبات تخرج طلبة الجامعة تحت مسمى "الوعي البيئي" أو "الثقافة البيئية المستدامة" ليكون مطلباً عاماً لجميع طلبة الجامعة.
- 9- استثمار عضو هيئة التدريس لمهارات الطلبة في كتابة التقارير والأبحاث لتوجيهها نحو الموضوعات المتعلقة ببيئتهم، وتناول قضايا التنمية المستدامة والجامعات الخضراء؛ مما يساهم في تعزيز هذه المفاهيم لديهم.
- 10- فتح قنوات اتصال مع الجهات المعنية بالبيئة؛ بهدف التنسيق لعقد حلقات نقاشية جادة حول ظاهرة الاستدامة البيئية والجامعات الخضراء، ولتنظيم دورات تدريبية لطلبة الجامعة؛ ليتمكنوا من التطوع أثناء الإجازة الصيفية للمساعدة في نشر الوعي بالاستدامة البيئية بمجتمعاتهم المحلية.
- 11- تكوين مجموعات بيئية تطوعية والتنسيق مع الجمعيات الأهلية وفرق العمل التطوعية بالمجتمع المحلي لنشر الوعي بظاهرة الاستدامة البيئية في ظل الجامعات الخضراء.
- 12- إنشاء قاعدة بيانات بالجامعة تحدث باستمرار تهتم بكافة القضايا المتعلقة بالاستدامة البيئية والجامعات الخضراء والتصنيفات العالمية المتعلقة بها.
- 13- إنشاء كلية للدراسات العليا تحت مسمى "البيئة المستدامة" تضم أقسام معايير الجامعات الخضراء، ويتقدم إليها الطلبة وتختص بعمل مشروعات حول برامج للحفاظ على البيئة.
- 14- عقد ملتقى لطلبة الجامعات بالدراسات العليا الذين لهم أبحاث ذات صلة بالجامعات الخضراء وبالاستدامة البيئية أو الراغبين في إجراء أبحاث بهذا الصدد؛ حتى يتعرفوا على بعضهم البعض من خلال الاهتمام بمناقشتها مع الطلبة وتكون البداية لسلسلة مشروعات أبحاث بيئية والاهتمام بتسويقها وتطبيقها بالشراكة مع الشركات في تطبيقها.

المراجع

1. إبراهيم عطيات أحمد (2011)، الممارسة المهنية بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى جماعة أصدقاء البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، العدد 30 الجزء 5 أبريل القاهرة.
2. أبو النصر، مدحت محمد. (2022). التغيرات المناخية ودور الخدمة الاجتماعية الخضراء. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. 37(1). 17-1. doi: 10.21608/cjsw.2022.266905
3. أسامة أحمد حسن (2022)، رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج 10. ع. (3)، ص ص 81-130.
4. الأسمرى، حسن عبدالله (2017)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية بجامعة جدة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع 207، 192-236
5. الأمم المتحدة، الإسكو (2021)، لجنة المناخ. تقرير التغير المناخي 9 أغسطس. بيروت. لبنان. متاح على [https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change:](https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change)
6. إيمان جمعة عبد الوهاب (2021)، تعزيز ديناميات التحول بالجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة على ضوء مرتكزاتها الوظيفية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (32) (128)، 143-252.

7. إيهاب إبراهيم الصفتي (2020)، رؤية مقترحة للتربية من أجل بيئة خضراء بالجامعات المصرية، المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، ديسمبر (80) (80) 862-831.
8. جامعة الملك عبد العزيز (2019)، وكالة الجامعة للمشاريع جامعة الملك عبد العزيز تحقق معايير الجامعة الخضراء عالمياً وعربياً <https://vp-projects.kau.edu.sa/Pages-new.aspx?1> تاريخ الاسترجاع 8 أبريل 2019.
9. جمعان، عبدالله. (2009)، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة السعودية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز. الاقتصاد والإدارة. 23(1). 177-226.
10. حامد نجلاء محمد ومحمود حسان سعيد حسان (2023)، التحول إلى جامعة خضراء كتوجه نحو التنمية المستدامة جامعة القاهرة نموذجًا - 1، مجلة العلوم التربوية، ع 4، مج 31.
11. حامد، خالد. (2019)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، الجزائر: دار جسر للنشر والتوزيع.
12. حجازي، ملاك زكري حمدي (2015)، دور بطاقة الأداء المتوازن في تحقيق مبادئ الجامعة المستدامة في الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
13. حسنين، إبراهيم صبري (2024)، بناء استراتيجية في تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الخضراء لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. 65(3).
14. حسن أسماء سيد التخطيط (2017)، المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 58، الجزء 2 يونيو، القاهرة.
15. الخطيب، مقاد عبد الوهاب (2014)، تمكين التعليم العالي من مواجهة التحديات التنموية من خلال جامعات مستدامة، مجلة الهندسة والتنمية الجامعة المستنصرية، مج 18، ع 3.
16. خليل، أسماء سيد حسن (2017)، التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، مجلة الخدمة الاجتماعية، 58(2). 277-349.
17. الخوالدة تيسير محمد (2016)، معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات - العلوم التربوية، مج (43)، ع (1).
18. رواء محمد عثمان صبيح (2022) الجامعات الخضراء ببعض الدول الأجنبية وعلاقتها بالتنمية المستدامة وإمكان الإفادة منها في الجامعات المصرية، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، المجلد (37)، العدد (1)، 155 – 256.
19. زهران، سناء محمد؛ وعليان، أحلام فرج (2023)، وعى الشباب الجامعي بالتغيرات المناخية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 م، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، (63)، 329-358.
20. الزهراني إبراهيم بن حنش سعيد (2020) دور القيادة التنموية في تحقيق متطلبات الجامعة المستدامة جامعة القصيم أنموذجاً"، مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، جامعة حفر الباطن ع (1) 42 – ج(3).
21. زيدان، حكيمة علي (2023)، برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لإكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج مهارات ريادة الأعمال الخضراء. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ص ص 182- 218. 2023.
22. سماح علي الكميم؛ واتحاد قاسم عرشان (2020) : تصور مقترح لتفعيل وظائف الجامعات اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، 32 (7) ، 142 - 204.
23. عادل محمد سليمان: (2019)، نظام مقترح لجامعة مستدامة بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
24. عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعيسى، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد (2022)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط11، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

25. عبد الرازق شيماء حسين ربيع (2017)، دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستدامة البيئية: دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ، ج 4، 57 – 87.
26. عبد اللطيف شريف السنوسي (2009)، التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء جماعات أصدقاء البيئة للحفاظ على المحميات الطبيعية، المؤتمر العلمي السنوي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الثاني، الفيوم.
27. عثمان، محمد غنيم، وماجدة أحمد أبوزنط. (2009)، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية. مجلة دراسات العلوم الإدارية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية. عمان. 36(1). 20-31.
28. عثمان، محمد غنيم، وماجدة أحمد أبوزنط. (2010)، التنمية المستدامة، فلسفتها وأساليب تخطيطها، وأدوات قياسها، عمان: دار صفاء.
29. عزيز آمال (2019)، المدارس الخضراء نحو بناء مجتمع تربوي مستدام، دراسة ميدانية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، مارس (4)، 152 – 176.
30. عماد فاروق صالح ، وفاء بنت سعيد المعمرية (2023)، الخدمة الاجتماعية الخضراء ودورها في تنمية الوعي البيئي وضمان الاستدامة البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج 4 ع 2 ، 68. 95.
31. فضيلة بوطرة، علاء الدين الوافي (2020)، نماذج عالمية ناجحة في تفعيل الاقتصاد الأخضر من خلال الجامعات الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة جامعتي واجينجين أكسفورد، المصنفين الأولي عالمياً، مجلة الباحث العدد (٢٠)، 841-856.
32. قاسم محمد شاكر (2019)، الجامعة الخضراء المستدامة، كلية الهندسة، جامعة الكوفة.
33. كريري عصام محمد علي (2019)، استراتيجية مقترحة لتطبيق القيادة المستدامة بجامعة الملك خالد في ضوء نموذج إفري وبريجستتر، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة الملك خالد.
34. لبنى عبد الله عبد الفتاح أغا (2023)، تصنيف الجامعات الخضراء وتحسين استدامة الحرم الجامعي في مصر.
35. مروة عاطف عبد الهادي (2019)، مفردات الجامعة المستدامة بين الاستراتيجية والتطبيق في مصر، الدورية العلمية لكلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، 7 (2) ، 1- 13.
36. مقطيع حمزة (2018)، نحو وضع نموذج الجامعة مستدامة حالة جامعة سطيف 1، رسالة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عرفات عباس سطيف، الجزائر.
37. النجار، فاطمة رمضان عوض، وأبو النور مصباح أبو النور إبراهيم (2023)، دور الجامعات الخضراء في تحقيق الاستدامة البيئية في ضوء الاتجاهات الحديثة: تصور مقترح. مجلة كلية التربية. 34(36). 697.
38. نجوي يوسف جمال الدين (2017)، التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحول العالمية في الاقتصاد والتعليم، مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 25 (4)، أكتوبر، 2-44.
39. هدى معوض عبد الفتاح (2021)، جامعة الفيوم جامعة خضراء داعمة للبحث العلمي المستدام، تصور مقترح علي ضوء خبرتي فاغينينغين والبحوث (WUR) (بهولندا وجامعة شيربروك (UDES) بكندا، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، الجزء (91)، 4015. 4137.
40. Abbas, M., Noval, M., Alabsy, M., & Abuawad, F. (2022). Introduction to research methods in education and psychology (in Arabic), 11th ed.. Dar Almasera.
41. Abdelfattah, H.(2021). Fayoum University as a "green university" supporting sustainable scientific research: a suggested proposal in the light of the experiences of Wageningen and Research University "WUR" in the Netherlands and Sherbrooke University "Udes" in Canada (in Arabic). Journal of the Faculty of Education in Sohag, 91, 4015-4137.
42. Abdelhady, M., (2019). Terms of green university between strategy and application in Egypt (in Arabic). Scientific Journal of Faculty of Fine Arts,

- 7(2), 1-13.
43. Abdellatif, S. (2009). Professional intervention with groups and developing social responsibility among the members of environment friends' group to maintain natural reserves (in Arabic) [paper presentation]. The 20th Annual Scientific Conference, Fayoum.
 44. Abdelrazeq, S. (2017). Role of non-governmental organizations in achieving environmental sustainability: A study applied to community development associations (in Arabic). *Journal of Social Work*, 4, 57-87.
 45. Abdelwahab, E. (2021). Promoting the dynamics of transformation at Egyptian universities towards green sustainable universities in light of functional fundamentals (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, 32(128), 143-252.
 46. Abualnasr, M. (2022). Climate changes and the role of green social work (in Arabic). *Journal of Cairo for Social Work*, 37 (1), 1-17. doi: 10.21608/cjsw.2022.266905.
 47. Adel, M. (2019). A proposal for a sustainable university in Egypt in light of the experiences of some foreign universities (in Arabic) (unpublished doctoral dissertation). Ain Shams University.
 48. Agha, L. (2023). Green university ranking and improving the sustainability of the university campus in Egypt (in Arabic).
 49. Alasmay, H. (2017). Level of environmental awareness among the students at the College of Education in Jeddah in light of some variables (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, 207, 192-236.
 50. Al-Khateeb, M.A. & et al. (2014): Sustainable University Model for Higher Education in Iraq, *Creative Education*, Vol. (5).
 51. Alkameem, S., Arshan, I. (2020). A proposal for activating the functions of Yemeni universities in light of sustainable development domains (in Arabic). *Journal of Andalus for Humanities and Social Sciences*, 32(7), 142-204.
 52. Alkhateeb, M. (2014). Empowerment of higher education in confronting developmental challenges through sustainable universities (in Arabic). *Journal of Engineering and Development*, 18(3).
 53. Alkhawalda, T. (2016). Obstacles to the sustainability of higher education from the perspective of faculty members at Jordanian universities (in Arabic). *Dirasat: Educational Sciences*, 43(1).
 54. Alnajjar, F., & Abu alnour, M. (2023). Role of green universities in achieving environmental sustainability in light of modern approaches: A proposal (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, 34(36), 697.
 55. Alwafy, A. (2020). Successful global models in activating economy through green universities to achieve sustainable development: Case study of two universities "Wagengen and Oxford" ranked first in the world (in Arabic). *Researcher Journal*, 20, 841-856.
 56. Alzahrany, I. (2020). The role of development leadership in achieving sustainable university requirements Qassim university as a model (in Arabic).

- International Journal of Humanities, 1(3), 42.
57. Aziz, A. (2019). Green schools: Towards building a sustainable educational community (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 4, 152-176.
 58. Bajracharya, B. & et al. (2009): Building a sustainable university campus: A case study of Bond University, 4th State of Australian Cities National Conference, 24-27 November, Perth, Australia.
 59. Boutora, F & et al (2021): The Green University's Role in Developing Environmentally Friendly Infrastructure: Reference to the University of Wageningen, Ranked Number One in the World, *Human & Social science journal, University of Constantine2- Abdelhamid MEHRI, Vol. (7), Issue (1)*.
 60. de Sousa, L.O. (2022). Student Outreach and Engagement for Sustainable Development: North-West University's Green Team Experience. In: Öztürk, M. (Eds.) *Engagement with Sustainable Development in Higher Education*. (105-120, Sustainable Development Goals Series). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-031-07191-1_7
 61. Ebrahim, A. (2011). Professional practice in working with groups to develop social responsibility in the Friends of the Environment group (in Arabic). *Journal of Studies in Social Work and Humanities*, 30(5).
 62. Ehab, I. (2020). A proposal of education for a green environment at Egyptian universities (in Arabic). *Educational Journal Sohag*, 80(80), 831-862.
 63. Emad, S., & Almeamaria, W. (2023). Green social work and its role in raising environmental awareness and ensuring environmental sustainability (in Arabic). *Scientific Journal of Social Work*, 4(2), 68-95.
 64. Fissi, S., Romolini, A., Gori, E., & Contri, M. (2021). The path toward a sustainable green university: The case of the University of Florence. *Journal of Cleaner Production*, 279, 123655.
 65. Gamaleldeen, N. (2017). Education for green economy and international transformations in economy and education (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 25(4), 2-44.
 66. Habib.M. Yusurf. A.Bilal.s.(2016). Sustainability of higher education institutions in Saudi Arabia. *Sustainability*.8,750-767.
 67. Hamed, N., & Mahmoud, H. (2023). Transformation to green university as an approach to sustainable development in Cairo University 1 (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 4(31).
 68. Hamed, K. (2019). *Methods of research in social and humanities sciences (in Arabic) 2nd ed.* Dar Aljosour.
 69. Hasan, A. (2017). Educational activities-based planning to disseminate the culture of environmental sustainability between social work students (in Arabic). *Journal of Social Work*, 58(2).
 70. Hassanein, I. (2024). Developing a strategy for community organization to develop green skills among social work students (in Arabic). *Journal of Studies in Social Work*, 65(3).

71. Hejazy, M. (2015). Role of balanced performance card in achieving the principles of sustainable university in the Islamic University in Gaza (in Arabic) (unpublished master's thesis). Islamic University in Gaza.
72. Hubei Province (2018). Green University: the Important Influencing Factor of Regional Development, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, (ASSEHR), v.(237) 3rd International Conference on Humanities Science, Management and Education Technology (HSMET 2018),204-209.
73. Jaman, A. (2009). Sustainable development between the right of using natural resources and responsibility towards the protection of Saudi environment (in Arabic). *Journal of King Abdulaziz University. Economics and Administration*, 23(1), 177-226.
74. Khalil, A. (2017). Educational activities-based planning to disseminate the culture of environmental sustainability between social work students: A study applied to the 1st and 2nd year students at the Faculty of Social Work (in Arabic). *Journal of Social Work*, 58(2), 277-349.
75. King Abdulaziz University. (2019). Vice Rectorate for Projects, King Abdulaziz University achieves the standards of green university in the international and Arabic levels (in Arabic). <https://vp-projects.kau.edu.sa/Pages-neww1.aspx>.
76. Krery, E. (2019). A proposed strategy for applying sustainable leadership at King Khalid University in light of Avery & Bergsteiner model (in Arabic) (unpublished doctoral dissertation). King Khalid University.
77. Meqetaa, H. (2018). Towards developing a sustainable university model: The case of the University of Steif 1 (in Arabic) (unpublished doctoral dissertation). University Ferhat Abbas of Setif.
78. Nejati, M & Nejati, M. (2013): Assessment of sustainable University factors from the perspective of university students, *Journal of Cleaner Production*, vol. (48).
79. Nour Moh'd Khier Momani, K., A. N. I., & Jamaludin, N. (2020). Sustainable universities and green campuses. In *Global Approaches to Sustainability through Learning and Education* (pp. 17-27). IGI Global. S, 28(1), 75-85.
80. Osama, A. (2022). Future vision to promote the culture of environmental sustainability among university youth in light of climate changes (in Arabic). *Future of Social Sciences*, 10(3), 81-130.
81. Othman, M., & AbuZont, M. (2009). Sustainable development from the perspective of Arabic Islamic culture (in Arabic). *Dirasat: Administrative Sciences*, 36(1), 20-31.
82. Othman, M., & AbuZont, M. (2010). Sustainable development: Philosophy, planning methods, and measurement tools (in Arabic). Dar Safaa.
83. Qasem, M. (2019). Green sustainable university (in Arabic). University of Kufa.
84. Rosa Puerts& Luisa Marti (2019). Sustainability in Universities: DEAGreen

- Metric, MDPI, Sustainability July 2019.
85. Saraswati Sisriany and IndungSitti Fatimah (2017). Green Campus Study by Using 10 UNEP, s Green University Toolkit Criteria in IPB dramaga Campus, 2nd International Symposium for Sustainable Landscape Development, IOP Conference Series: Earth and Environmental Science 91.
 86. Silvia Fissi, Alberto Romolini, Elena Gori and Marco Contri (2021): The Path to Ward a Sustainable Green University: the Case of the University of Florence, Journal of Cleaner Production, Vol279, El Seivie.
 87. Sobeh, R. (2022). Green universities in some foreign countries and relationship to sustainable development and use in Egyptian universities (in Arabic). Journal of the Faculty of Education in Fayoum, 37(1), 155-256.
 88. UIGWURN, (2020). Green Metric World University Ranking, Guideline UI Green Metric World University Ranking Network (UI GWURN) Strategic Frame World 2017-2025, Junaidi, Expert Member UI Green Metric World University Ranking Committee.
 89. United Nations. (2021). Report on climate change (in Arabic). Lebanon. <https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change>.
 90. Wu, C. H. (2021). An empirical study on discussion and evaluation of green university. Ecological Chemistry and Engineering.
 91. Zahran, S., & Alian, A. (2023). University youth awareness about environmental changes and achieving sustainable development objectives in light of Egypt's Vision 2030 (in Arabic). Journal of Studies in Social Work, 63, 329-358.
 92. Zedan, H. (2023). A training program in social work to provide female dual education and training students with green entrepreneurship skills (in Arabic). Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, 182-218.
 93. Zhongming, Z., Linong, L., Xiaona, Y., Wangqiang, Z., & Wei, L. (2011). Working towards a Balanced and Inclusive Green Economy: A United Nations System-wide Perspective.